فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 77

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين آآ الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:00

مرحبا بفضيلة الشيخ محمد اهلا وسهلا ومرحبا اه الشيخ محمد اول رسالة بين يدينا وردتنا من السائل المواطن صاد لام لام يقول في رسالته تحية وتقدير لمقدم هذا البرنامج وللعلماء وفقهم الله لما يحبه ويرضاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - 00:00:20

ومشكلة لها عواقب وخيمة. اطلب منكم وفقكم الله آآ مناقشتها وتوظيح سبيل آآ سلبيتها على الوطن والمواطنين. النسا اخذت آآ تفد الى بلادنا وبكثرة ويا للاسف اخذت تفد علينا نساء غير مسلمات من هنا وهناك وفي بيوت المسلمين. ويربينا اولادنا وهؤلاء يا فضيلة الشيخ - 00:00:40

يشكلون بدورهم اثارا لا تخفى على المسلمين ولا سيما انهم يكرهون الاسلام ويبطنون الكراهية للمسلمين. وحيث ان اختلاطهم معنا فيه خطر علينا وعلى اولادنا وشبابنا. فنرجو النصح والتوظيح للمواطنين وتحذيرهم من عواقبها الوخيمة وفقكم الله - 00:01:06

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا السؤال الذي ذكره الاخ ومن الامور التي وقع فيها كثير من الناس لجلب الخدم من ذكور واناث - 00:01:28

وفي الحقيقة ان جلب كلا الصنفين فيه خطر من ناحيتين النواحي الاجتماعية والنواحي الاخلاقية. نعم اما نواحي الاجتماعية فان اعتياد الانسان على الترف وهذا من عمل وعدم المحنة في البيت - 00:01:46

و تكاسل والاتكال على الغير كل هذا عليه خطره النفسي على سلوك الانسان ونفسيته وفكره لانه يعتاد الترف والنعيم والتواكل على الغير نعم وهذا يؤثر فيه ويبقي في نفسه فراغا - 00:02:09

عظيما لا يتمتعوا بحياتي في حياته منه اي بسببه ولهذا ترى المرأة التي جلبت لها الخادمة تراها فارغة الذهن قرارات الفكر ليست تعمل ولا تتحرك دمها ساكن وطعامها غير هاظم - 00:02:35

وذلك لانها تبقى كانها ندمانة في اه طرف من بيتها تضع يدها كما يقولون على خدها. نعم. لا تتحرك ولا تصنعوا شيئا وهذا يؤثر عليها نفسيا ويؤثر عليها جسميا نعم. هذا من الناحية الاجتماعية - 00:03:04

الناحية الخلقية ان هؤلاء الخدم اذا كن اناثا فانهن خطر لا على الشباب الذين في البيت بل وحتى على رب البيت لأن الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. نعم - 00:03:26

وربما يغريه امرأة قد لا تكونوا ذات حسب وجمال ولكن من اجل انها ممنوعة منه شرعا او هو ممنوع منها شرعا يزينها الشيطان في قلبه فيكون ممن زين له سوء عمله رأوا حسنا. نعوذ بالله. نسأل الله السلامة - 00:03:48

وقد يقول الانسان اننا ولله الحمد على دين مكين ونأمن على انفسنا ولكن هذا حديث نفسه والانسان اذا تعرض للفتن فانه يقع فيها ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

امر الانسان اذا سمع بالدجال ان ينأى عنه لان الرجل قد يأتي ويقول انا مؤمن انا لن اصدق بالدجال فلا يزال به يوقعوه في الفتن حتى يضلوه عن سبيل الله - 00:04:36

وهكذا ايضا بالنسبة للخدم الوافدين من الذكور فان فيهم اه ان يكون الانسان متكلا على غيره مفد باموره الى غيره غير مهتم بها

مباشرة وهذا ظرر اجتماعي وبالنسبة للعائلات من بنات واخوات وزوجات - 00:04:53
وايضا خطرنا عليهن لانه مع الاسف الشديد نسمع ان بعض الناس يرسل ابنته او اخته او زوجته مع هذا السائق وحده نمشي بها في السيارة. نعم. يتكسأ بها في الاسواق - 00:05:16
في اسواق البلد او الداخلية او المتطرفة وربما يخرج بها عن البلد ثم لو اراد ان يخرج منها من من الذي يمنعه ولهذا لا يحل لانسان ان يمكن زوجته او ابنته من ان تركب مع السائق وحده - 00:05:35
ان هذا من اعظم الخلوة التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله في حديث ابن عباس الثابت في الصحيحين لا يخلون رجل بامرأة لا يقال ان هذا ليس بخلوة لانهم يمحون في السوق - 00:05:58
صحيح انهم يمشون في السوق ولكنهم في خلوة لان هذه السيارة بمنزلة غرفة او حجرة انفرد بها هذا الرجل بهذه المرأة فهو يستطيع ان يتكلم معها بما شاء وان يضحك اليها وتضحك اليه - 00:06:14
ويستطيع ان يتفق معها بكل سهولة على ان يخرجا الى خارج البلد واصنع ما شاء. نعم. فالمسألة خطيرة جدا وسواء قلنا انها خلوة كما هو الذي يتضح لنا او قلنا انها ليست ليست بخلوة فانها معرض للفتنة بلا بلا ريب - 00:06:30
ثمان بعض الناس يقول ان زوجتي والحمد لله مأمونة خافوا الله او ان ابنتي كذلك مأمونة تخاف الله فشل وتخشى العواقب في الدنيا والاخرة نقول مهما كان الامر فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. نعم. وليس هذا القرن الذي نحن فيه - 00:06:53
بافضل من القرن الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ثبت في الصحيحين ان رجلا تأجر رجلا ليعمل عنده فزنا هذا الرجل بامرأته اي بامرأة من استأجره فا - 00:07:13
اخبر والد الرجل ان على ابنه الرجم فابتدى منه بمائة شاة ووليدة ثم انه سأل اهل العلم فاخبروه بانه بان على ابنه يلد مئة وتغريب عام لان هذا الابن لم يكن قد تزوج - 00:07:35
ثم ترافع الرجل و صاحب الزوجة وازوج المرأة من النبي صلى الله عليه وسلم وقضى بينهما بكتاب الله تبارك وتعالى فرد الغنم والوليدة على والد الابن. نعم. واخبره بان على ابنه جلد مائة وتغريب عام - 00:07:53
وقال لانيس رجل من الانصار اغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها فذهب اليها فاعترفت فامر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها والحاصل ان هذه القصة وقعت بين الاجير - 00:08:18
وبين زوجة من استأجره في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وهو خير القرون واسلمها من من الفتن وابعدها عن الفساد ومع ذلك حصلت هذه القصة افلا يمكن ان تحصل في عهدنا هذا - 00:08:36
انه يمكن فالاقرب واقرب واقرب بكثير من وقوعها في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. اه بس هنا ولهذا نقول ان هذه المسألة فيها خطر عظيم وان الواجب على الانسان ان لا يستجلب خادما الا عند الحاجة - 00:08:52
ثم اذا تجذب خادما ذكرا فانه يجعله في بيت خارج بيته نعم وكذلك بالنسبة ان استخدم خادما في البيت امرأة فليحرص على الحرص الا تنفرد باحد من من الرجال فيقع المحدود - 00:09:13
اه فضيلة الشيخ محمد كاني بمن يسمع الحديث رويتموه في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم ان اجيرا آآ فعل بامرأته آآ مستأجره ان ذلك كان في عصر آآ التشريع الاسلامي ولابد ان - 00:09:35
هذا اه لكي يكون هناك حكم لهذا الفعل اه جوابنا على هذا ان نقول ان هذا التشريع الاسلامي سبق هذه الحادثة. نعم ولهذا اهل العلم اخبر الرجل بانه ليس على ابنه الا جلد مائة وتغيب عام. نعم. التشيع الاسلامي ثابت قبل ان تحصل هذه الحادثة - 00:09:53
لا. نعم اثابكم الله اه بعثت بهذه الرسالة الاخت حاح ميم من الرياظ حارة الصالحية تقول اه الى حضرة فظيلة الشيخ الذي يجيب في هذه الحلقة تحية طيبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - 00:10:16
انا امرأة دام زواجي حوالي ثلاث سنوات ولم انجب آآ خلالها اطفالا هل اطلب من زوجي الطلاق واتزوج من غيره لكي انجب ام نذهب الى طبيب حتى يكشف علينا؟ وهل هناك امل في الشفاء - 00:10:34

لا يحق لها ان لا يحق لك ايها السائلة من تطويل الزواج ان تطلبي الطلاق من زوجك حتى يتبين الامر لانه قد يكون العقم منك وقد يكون العقم منه. نعم - 00:10:54

فاذا ثبت بطريق صحيح ان العقم منه فحينئذ لكي ان تطلبي الفراق والفسخ على القول الراجح من اقوال اهل العلم وعند بعض العلماء لا يحق لك طلب الفسخ الا اذا كان ذلك بشرط عند عقد النكاح - 00:11:10

مثل ان تكوني قد اشتركت عنه عند العقد انه ان تبين انه عقيم فلك الفسخ ولكن الصواب انه اذا ثبت عقمه فان لك ان تطلبي الفسخ منه لان لك حقا - 00:11:32

الولد وانت تريدين الاولاد كما انه هو ايضا يريد الاولاد نعم وهو لو تبين ان ان العقم منك لطلقك فكذلك انت اذا تبين ان المعلوم فلكي ان ان تطلقي ان تطلبي منه ان يطلقك - 00:11:47

او يفسخ نكاحك لان هذا هو العدل وقد ذكر اهل العلم ان الرجل لا يجوز له ان يعزل عن امرأته الا باذنها لا وعلل ذلك بان لها حقا في الاولاد - 00:12:08

فاذا كان العزل لا يجوز الا باذن المرأة لان لها حق في الاولاد فكذلك يجوز لها ان ان تطلب فسخ النكاح اذا تبين انه عقيم. نعم. نعم. اه قولكم اه لو تبين اه له انها عقيم لطلقها - 00:12:22

او ابقاها في عصمته وتزوج عليها زوجة اخرى. وهي مستحيل عليها ذلك نعم واه هو هذا من يريد. نعم. المانع انه هو يستطيعوا ان يتخلص منها اذا كانت عقيما. نعم. فاذا قلنا هو يستطيع وهي لا تستطيع صار فيه نوع من من الجور. نعم. واذا قلنا ان لكل منهما - 00:12:40

ان يفارق الاخر اذا تبين ان العيب فيه فهذا هو غاية العدل. نعم. ايضا تقول الاخت من الرياظ في حارة الصالحية اه هل يجوز ان تكشف امي وجهها عند زوجي - 00:13:01

نعم يجوز لها ان تكشف وجهها عند زوجك لان الانسان اذا تزوج امرأة صارت امها وجدتها من قبل ابيها او امها صارت محرما له يجوز لها ان تكشف له وان يخلو بها وان يسافر بها - 00:13:15

لانها من محارمه. نعم ايضا تقول آآ بالنسبة لصلاة الجمعة اه هل بالنسبة لصلاة الجمعة للمرأة كم ركعة تصلي في بيتها وشكرا لكم المرأة ان صلت الجمعة مع الامام فانها تصلي كما يصلي الامام - 00:13:39

لا. واما اذا صلت في بيتها فانها تصلي ظهرا اربع ركعات اه هذه الرسالة وردتنا عن اه العمال وقد طرحنا رسالة مشابهة لها يقول السائل سين عين الف من جدة السؤال هل يجوز اخذ من العمال الذين تحت كفالة فائدة خمسة وعشرين في المئة - 00:14:01

او راتب شهري خمس مئة ريال لانهم بالراتب الشهري لا يعملون باخلاص افيدونا جزاكم الله كل خير نقول استجلاب العمال من الخارج كان بين هذا مستجلب وبين الحكومة وفقه الله - 00:14:25

كان على شروط معينة فالواجب عليه اولا مراعاة هذه الشروط لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ويقول تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:14:47

ويقول تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا فالواجب على من استجلب هؤلاء العمال ان يراعي اولا الشروط الواقعة بينه وبين الحكومة. نعم ولا يخرج عنها فاذا كانت الحكومة ترضى - 00:15:07

ان يتعامل العمال الجالب مع هؤلاء العمال كما يريد فانه لا بأس ان يتفق معهم على نسبة معينة بشرط ان يكون له اثر في هذا العمل الذي اتفق معهم على نسبة معينة فيه. نعم. بان يكون هو الذي يتقبل الاعمال - 00:15:24

من الناس وتكون ويكون له تأثير ويكون هو المطالب وهم منفذون فاذا اتفق معهم في مثل هذه الحال على شرط معين اي على سهم معين فلا حرج فيه ولكن كما اسلفنا - 00:15:45

لابد ان يكون ذلك لا يخالف ما اتفق مع الحكومة عليه. نعم اه لكن لو اراد ان يعطيهم نسبة على العمل الذي يقومون به في اه مكانه او في عمله - 00:16:01

اعطاهم نسبة حافزة لهم على العمل فلو اراد ان يعطيهم نسبة زائدا عن الاجور التي اتفق معهم عليها فلا حرج في ذلك. نعم لان هذه تعتبر كمكافأة او مجازاة على نشاطهم. اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - 00:16:15

الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:37